

تيفيناغ

الحرف الذي لا زم تاريخ الليبيين

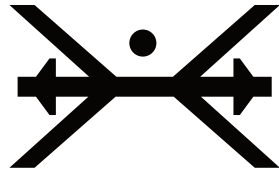


المركز الليبي للدراسات الأمازيغية - سلسلة كتاب في كل بيت - 1

تيفيناغ

الحرف الذي لازم تاريخ الليبيين

تأليف: ملاحيس ومالدي



بافتتاح

إن ما يميز الكثير من الشعوب ليس انتصاراتها أو عظمة ملوكها فلا توجد أمة من الأمم لم تنتصر وتندحر، ولا توجد ممالك لم تتعثر وتنهض وكما سعدت هوت، وكما وقعت تنهض، ولكن الذي ظل صامدا هو موروثها وممتلكاتها المادية والغير مادية منجزاتها التي تميزت بها عن غيرها، وهي ما نحب أن نسميه التميز الهوياتي.

ومما لا شك فيه تميز الشعب الليبي في عدة مناحي تاريخية وتراثية من فنون وأدب شفهي ومكتوب ومأكولات وأهازيج وطبوع موسيقية ورقصات شعبية عن محيطه وبل حتى إنجازات مادية ملموسة. ومما لا شك فيه أن الأمة الليبية انفردت بلغتها وبحرفها الخاصة التي نحن بصدد التعريف بها.

أتمنى أن أضيف في هذه العجالة معلومة قد تكون غائبة عنك أو قد لا تكون مكتملة الصورة لديك للتعرف بجزء من تاريخ أمتك الليبية الممتد في القدم ومما لا شك فيه أن حرف تيفيناغ صاحب الليبيين طيلة مسيرتهم التاريخية وإن غاب عنهم في حقبها هو يعيد اطلالته مرة أخرى وبحلل جديدة تتناسب مع ثقافة العصر.

مادغيس ومادي

من دواعي غبطتي وسروري أن أضع بين يديك أيها القارئ الكريم مختصر تعريفى بحرف تيفيناغ وتاريخها الموغل في القدم مع تعريف بصري لاستخداماتها اليوم ما أمكنني ذلك، وسوف تجد بين دفتي هذا الكتيب كل ما هو مشوق وربما جديد بالنسب للقارئ المبتدئ لكل ما هو أمازيغي.



ارتأيت بمشورة الأصدقاء أن أضع موجزا عن مسيرة حرف عرفه الليبيون الأوائل واختار أحياءه أو بالأحرى بعث الروح فيه من قبل أحفادهم اليوم وأصبح واقعاً معاشاً في مدارسنا كما سوف نشاهد معاً.

تفتخر كل الشعوب بموروثها وتاريخها، ولا أقصد بالتاريخ الانتصارات والتوسعات بل حتى الإخفاقات والهزائم، ولا حتى اعتلاء ممالك واندحار أخرى، التاريخ الذي يهمني الاحتفاء به في الغالب هو تاريخ الشعوب وتأقلمها مع محيطها وتطويعها لما أتيج لها من إمكانيات لتسهيل سبل العيش والترفيه عن ذواتها وهذا في مجمله ما نعبر عنه باسم الوسائل الحضارية، وهذا يحصل غالباً تراكمياً في تاريخها الممتد في القدم.

°ΛΗΣΘ °Λ Σ†U°Θ%ЖН °Θ%XX°Θ |

ΣΣ00>
2025

°ΗСС°Θ °ΗΣΘΕ | †Ψ°ΘΣUΞΙ | †°C°ЖΣΨ†

°ΕΕ°Ι °ΛΨ°Θ°Ι | °ΛΗΣΘ
978-9959-9769-4-9

من هني نبدو

«استخدم الامازيغ عدة حروف عبر التاريخ لكتابة لغتهم ولكن ضلت حروف تيفيناغ هي الأبرز عبر تاريخهم الممتد في القدم وبها بدؤ واليها عادوا».

أمازيغ الشمال لفترات متقطعة ولكنها ضلت صامدة عبر تاريخهم الممتد في القدم ونكاد نجزم أننا لا نجد عصرا لم تُستخدم فيه هذه الحروف وخصوصاً في الشواهد الجنائزية.

منذ الاستقلال لم يتم توثيق أو أرشفة النصوص الأمازيغية المكتوب بحروفها الأصلية بشكل علمي، ناهيك عن عرضها في قالب علمي يدعوا للتأمل فيها وفهم مضامينها إلا لمأماً في داخل القطر الليبيي ، لكن نجد بعض الأعمال المهمة في الجارتين الجزائر وتونس وفي هذه الأخيرة عثر على نصوص مهمة منها نص ثوقا الذي وشحنا به غلاف هذا الكتيب.

تم فك شفرة حروف الكتابة الليبية البربرية عن طريق نص مزدوج بونيقي أمازيغي والتي بدورها تطورت ليعطينا حروف تيفيناغ التي نكتب بها اليوم، ويمكن القول إن الجدارية في الصفحة المقابلة تعتبر نموذج متوسط ما بين الليبية البربرية وتيفيناغ التي يدرس بها أبناءنا منذ أن سمح للتدريس باللغة الأمازيغية كما سوف نلاحظ.

شهدت جمع اللغات وحروفها تطورات بأشكال وأحجام مختلفة حسب الظروف التي مرت بها الأمم فلو عرض لنا الحروف اللاتينية في بنيتها الأساسية لاندعشنا من شدة الاختلاف بين المنشأ والمأل، وتيفيناغ ليست إستثناء من سنن التطور والتحديث، والتي سوف نعرض عليها في مكانها.

تيفيناغ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ؛ هو نسق من الحروف تُستخدم لكتابة اللغة الامازيغية وتتكون من 30 حرفاً متكونة من أشكال هندسية انفردت به دون غيرها من الأمم ولمعرفة كيف وصلنا الحروف المستخدمة اليوم لزمنا العود للتاريخ لمعرفة كيفية مواكبته لليبيين عبر الأزمان.

تنحدر تيفيناغ من الأبجدية الامازيغية من ما يسمى اصطلاحا بالليبية البربرية Libyco-Berbers وهي حروف نجد لها شواهد في كل إفريقيا الشمالية من واحة سيوة شرقاً حتى جزر الكناري غرباً ومن ساحل المتوسط شمالاً حتى بوركيننا فاسو جنوباً، وهي أقدم أبجدية استُخدمت في إفريقيا الشمالية وأبرز محطة لاستخدامها كان في البلاط الملكي للممالك النوميديية حيث وجدت أكثر استخداماتها في عهد الملك ماسينيسا.

تيفيناغ ككلمة نجدها مستخدمة عند أمازيغ الجنوب المعروفون باسم «الطوارق» وهم من حافظوا على استمرارها بالرغم من التقلبات التي عصفت بإخوانهم أمازيغ الشمال ونجدها في الاستعمال اليومي عند كل تنوعات «الطوارق».

وإن كانت هي الحروف التي استخدمها الأمازيغ منذ نشأة الكتابة إلا أنها تعرضت للإهمال وبل حتى النسيان من قبل

كل وقت ووقته

التابوت وأن أكثر الاستعمالات للحرف كانت جنائزية فهو من باب المصادفة لا غير، الا أن بعض الكتاب أضافوا اليها هذه المعاني اللطيفة التي يمكن أن تندرج تحت المتخيل الأدبي أكثر منها التفسير العلمي للكلمة.

بغض النظر عن القيمة العلمية لهذه الأساطير وصحتها، فإن هناك عدد من الأساطير الأخرى تُروى من قبل إيهو هاغ أنفسهم لتفسير نشأة أبجدية تيفيناغ، حيث تقول إحدى الأساطير أنه في زمان ماض كان هناك رجل اسمه «أما مالان» كانت له صديقة أو عشيقة حسناء يحبها كثيرا. في يوم من الأيام أراد أن يكتب لها رسالة بحيث لا يعي أحد معناها وإن اطلع عليها، فألف حرفا لكل صوت، وهذه الحروف تمثل الشكل الأول لأبجدية تيفيناغ.

و تقول الأسطورة الثانية أنه كان هناك شيخ كبير في السن اسمه «أكر»، كان يصطحب أبناءه معه، وكانوا أينما ذهبوا كتبوا تيفيناغ على الصخور في الجبال والكهوف؛ ليدلوا على ملكيتهم لهذه الأراضي، وهكذا كتبت تيفيناغ على الجبال والكهوف في آير وأضاغ وآهقار وآزر.

ومها يكن المعنى والمقصد الأصلي للكلمة وأصل النشأة فهي تحيل على الحرف الذي صاحب تاريخهم الممتد في القدم وبل حتى هو ذات الحرف الذي أعاروه لشعوب افريقية جاورتهم فكتبت به بعض الأمم لغتهم حسب احتياجا هم.

في ذات الوقت وجب القول أن الأمازيغ استخدموا حروفا أخرى حسب الشعوب التي احتكوا بها، فاستخدمت الحروف البونيقية كما نشاهد ذلك في الشواهد الجنائزية في إقليم طرابلس، وغيرها واستخدموا الحروف اللاتينية كشواهد القبور ونحوها وإن كانت خارج القطر الليبي وبل نجد حروفا لم يتم فك رموزها كما هو الحال في حروف بونجيم كما يشير لذلك الباحثين.

والمسار الأقرب إلينا هو ومع وصول الإسلام تم تطوير الحرف العربي لكتابة الأمازيغية كما نشاهد ذلك في النصوص الدينية التي وصلتنا كمخطوط مدونة ابن غانم و بعض القواميس والمعجم كمعجم ابن تونرت ومفردات اليفرنى وغيرها وكما نشاهد في الصفحة المقابلة هناك تحوير في بعض الحروف وهناك قواعد مضبوطة في الكتابة ليس هذا مجالها ولكن الذي يثير الانتباه هو اضافتهم لحروف تميز بها الامازيغية كحرف ك معكوفة و ژ مثلثة وغيرها.

وبالرغم من كل القيم المضافة للأمة الليبية باستخدامها للحروف الوافدة عليها إلا أنها ضلت محافظة كما سوف نرى ولوا بالشكل العاطفي بحروف أجدادها التي أضافوا إليها معنى شبه ميثولوجي كتفسيرهم لأسم تيفيناغ نفسه على أنه «تيفي نغ» أي لقيانا أي نحن من وجدته بل يضيف أحد المؤلفين بعدا روحيا للحرف ويقول أن تفسير كلمة تيفيناغ هو المنزل إلينا، وهناك معاني عديدة تضافي إليه القدسية في مخيلتهم فكون كلمة تيفيناغ تشبه كلمة «تيفيقت» بالقاف والتي تعني

يسار الصفحة ورقة من معجم ابن تونرت ترجع للقرن الثاني عشر الميلادي - أرشيف تاوالت

الأرجح أن تكون العجلة **تضج** للفة والويرة **أضجر** والجمع اللصم
الشوى ووا لعمورة **الضج** الخبية **تضج** والجمع النجا والضج **تضج**
وجمعها الأذقان العنق والرقة **تضج** اللبنة والمضج **تضج** الخلف **أضجر**
وجمعها احلاق وحنون الخليفة والجوزة **تضج** وجمعها الخلاصم الراس **أضجر**
الغزال توى **أضجر** الدماع **أضجر** الأذن **تضج** والجمع **أضجر** والجمع الخبيصة
أضجر وجمعها الجاه **أضجر** وجمعها الخد **أضجر** وجمعها الخد **أضجر** اليد **أضجر**
وجمعها الأيبر الأصابع والبنان **أضجر** والمعرد **أضجر** وبنانة الضجر **أضجر** والجمع
الأضجار **أضجر** وجمعها الأناضل الخبيصة والقبضة والراحة **أضجر**
والجمع الجعفات **أضجر** والقبضات والراحة **أضجر** والجمع المراجف **أضجر**
أضجر الخبيصة **أضجر** والجمع الخبيصات المنكب **أضجر** وجمعها المناكب المنزفة والنزبة
أضجر وجمعها التزلف والتزلف الألب والكسب **أضجر** الصدر والكلخل والبرد والعصر
والخيزرو **أضجر** وجمعها الصدر والبص **أضجر** وجمعها البصون السيرة بالسيس
أضجر الشدى بالمثلثة **أضجر** واثنان التذبان والجمع **أضجر** النظرة من **أضجر** الكتاب
أضجر والجمع الأضغاف الجنب والشدى بكسر المشين **أضجر** والجمع الجنب الطلع بالكتاب
أوبالضغ **أضجر** وجمعها الأضغاف والبواجد والقلب والجبان **أضجر** وجمعها الغلوب
والأوجه اللب والنجاة والنهاية والنجر والنجر **أضجر** وجمعها الألباب والنهى والأذهان
الكبية **أضجر** والجمع الكبود والاكباد الصرارة **أضجر** وجمعها الصرارة
البحال **أضجر** البرية **أضجر** والجمع الريات والريون المصران والمطار **أضجر** الواحد
وصير العانة **أضجر** العسوا **أضجر** الأثيان والخصيان والبيختان
أضجر السلام **أضجر** الشخند والهاد **أضجر** الخلب **أضجر** الخ والتواد **أضجر**
عجب الخرب **أضجر** الخلاب **أضجر** الواجدة **أضجر** واثنان كلبتان الحجة
والمارق **أضجر** الغضات والغضات **أضجر** والجمع الجحيات والمارق الغضات والغض **أضجر**
أضجر الألبان **أضجر** العنجد بكسر الحاد **أضجر** والعنجد بالسكون **أضجر** والجمع
الأضغاف **أضجر** وجمعها **أضجر** والجمع الأضغاف **أضجر** والواحد رجل
بكسر الراد والجمع الأرجل **أضجر** وجمعها الأركبات والركبات **أضجر** وجمعها
وجه الساف **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر**
والكعوب **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر**
العراق **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر**
تجمع **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر**
لاشعر عليها **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر** وجمعها **أضجر**

موشم وعلي راسه ريشة

«أول مرة نشوف تيفيناغ، تفكرت الوشم اللي علي يد جدي وبما أن مافيش حد يتكلم أمازيغي في عيلتنا قعدت حابر شن جابها في وجه جدي».

إنقطعت الكتابة بتيفيناغ من الاستعمال اليومي عند أمازيغ الشمال إلا أنهم ضلوا محتفضين بذكرها وذكرها ناضجة في كل مناحي الحياة ولعل أبرزها استعمالها في الاوشام بصورة مستمرة بالرغم من تعاقب الحضارات وتبدل الأديان .

يحدثنا المؤرخين والرحالة الذين جابو بلاد الأمازيغ انهم يستخدمون الاوشام لاغراض عديدة منها التعبدية كدرء العين أو جلب الحظ أو حتى لتمييز قبائلهم بعضها من بعض، حتى العقود الماضية كنت تشاهد جدتك وجدتي تنقش يديها بحروف جميلة ربما لا يعرف أكثركم معناها بل تغيب حتى عن صاحب الوشم نفسه ولكن تضل واضحة المعالم والاصول كشواهد على عصور غابرة كان فيها هذه الحروف واسعة الإنتشار.

لم يقتصر الإستعمال لغرض الزينة على الأوشام بل حتى في الحلي الفضية غالباً تركت تيفيناغ بصمتها، ويمكنكم الاضطلاع علي العديد من الحلي التي أصبحت جزء من الموضة العصرية خصوصا في المجتمعات الغربية والتي يتقن ترتيبها صناع مهرة من مجتمع ايموهاغ خصوصا، وهي بدورها ذات دلالات تعبدية كذلك على شكل احراز لاستجلاب الحظ الوافر أو درء السوء.

الأواني والفخار عموما كانت ولا تزال سطح مفضل للفنان الامازيغي للتعبير عن تميزه الثقافي فجدده يترك بصمته بنقوش وإلى وقت قريب لم يكن يعي أصولها او ماتعنيه تحديداً.

الاقمشة والزرابي بل حتى الصناعات الجلدية كانت ولا تزال بمثابة الرقعة التي يعبر بها الليبيون عبر التاريخ عن تميزهم الثقافي مستخدمين هذه الحروف الموعلة في القدم، الى جانب نقوش وتعايير تميزهم عن بقية الشعوب والتي تصلح أن تكون معبراً عن أصالتنا وتشبثنا بهويتنا الليبية الفريدة، في خطوطها وتعرجاتها مع الأشكال الهندسية المتميزة.

جدران المنازل والمباني القديمة تعج بهذه الأشكال الهندسية البديعة التي تحمل دلالات هذه الحروف بشكل منسق يختاره الفنان للتعبير عن تفرد ثقافي الهوياتي.



نشاهد بوضوح أوشام في الرسومات التي تركها لنا الفنان المصري عن شعوب الليبيو إضافة للشواهد التاريخية التي تتحدث عن استخدام الأمازيغ الأوشام علي أجسامهم لأغراض تعبدية.



نشاهد حروف تيفيناغ التي نقشت بعناية على هذا الخاتم الذي يلبس خصوصا في اليد اليمني على أقصى اليمين ليكون بمثابة حرز للابسه

أبجد ولا فاضيمت

«الناموس يقول أن الأسماء لا تطلق بلا سبب. والمخلوق لابد أن يحمل سر إسمه... ابراهيم الكوني - السحرة»

بدون شك غير المشرقي ولكن صلته بالأمازيغية ربما ضعيفة بالنظر للمنشأ المشرقي للحرف.

للتأكيد فحروف تيفيناغ لديها ترتيبها الخاص بها وهي المشمولة في النظم التالي : فاضماتا وُلت أوضيس تيجهنيت ورتتوضيس تاكلت نيت مروا نسان اد سضيس. وبهذا فهي تشمل الحروف التالية بالاضافة لحروف العلة «ف أ ض م ت و ل ي و س ج ه ن ر ك ئ د» إلا أن النظم وصلنا ناقصا كما أسلفت.

أزاح الترتيب الأبجدي هذا الترتيب الموغل في القدم ليصبح هو المعمول به اليوم، إلا أن ذاكرة أمازيغ الجنوب لازالت تحتفظ بمعالم الأول كما نُقلت لنا بصورة شفوية.

وهذا ينطبق على حساب الجُمَّل كذلك فهي تختلف عن مثلتها المشرقية في القيمة العددية بسبب إختلاف الترتيب. وأيضا فحساب الرمل أو الخط الزناتي للحروف يختلف بشكل واضح في البلاد المغاربية عن متشابهاته في الشرق الأوسط وهو موضوع مثير للتساؤل في حد ذاته خصوصا إذا عرفنا أن قاداته ورواده أغلبهم أمازيغ وسوف نعرج عليه في قسم الأرقام الأمازيغية.

إذا الترتيب الأبجدي هو غير الترتيب الهجائي حسب شكل الحرف كما تعلمنا في المدارس، وما نشير إليه أعلاه هو الترتيب الأبجدي أما الترتيب الهجائي ففي الأمازيغية المدرسية في ليبيا فهو مبني على شكل الحرف على قاعدة المضلع الفضي كما سوف نوفيه شرحا لاحقا.

قبل أن نغوص في شرح أشكال الحروف وجب الحديث عن الترتيب الأبجدي للغة الأمازيغية فلكل لغة ترتيبها الأبجدي وعليه تبنى التصنيفات العلمية والمعاجم ومداخل الموسوعات ونحوها، والأمازيغية ليست استثناء من ذلك فترتيب حروفها مبني في نظم لم يصلنا كاملاً عن طريق تنوع تاماشقت ويقول

ⵍⵏⵉⵎⵓⵙ ⵢⵓⵕⵓⵏ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ
ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵎ

ماوصلنا من النظم يحتوي الحروف التسع عشر التالية فقط وهو يمثل التسلسل الأبجدي لتيفيناغ من اليسار إلى اليمين

ⵍ ⵏ ⵉ ⵔ ⵉ ⵙ ⵏ ⵏ ⵓ ⵎ ⵏ ⵏ ⵓ ⵎ ⵏ ⵏ ⵓ ⵎ ⵏ ⵏ ⵓ ⵎ

وينطق كل حرف بادخال ياء وألف في أوله فتقول حسب الترتيب ياف ⵍ ياض ⵉ يام ⵔ يات ⵏ الخ وحروف التحريك والتي هي بمثابة حروف العلة ولا يوجد فتحة وكسرة وضممة في الأمازيغية والأصل في الحروف هو التسكين وهي ⵏ ⵔ (أ و ي) فتنتطق أغرا تُعري وُغرو.

إذا يوجد ترتيب أبجدي في اللغة الأمازيغية تم اهماله لصالح تراتيب سامية مثل أبجد هوز الخ. وإن كان يُعتقد أن الترتيب المغاري للحروف العربية المستعمل عند الفقهاء في إفريقيا الشمالية والأندلس وهو مختلف عن مثيله المشرقي له جذور أمازيغية وقد أشار لذلك الضباع في شرحه على الشاطبية وهو

صورة تذكارية لليوم الدراسي الأول الذي أدخلت فيه اللغة الأمازيغية في المدارس الليبية سنة 2012

حرف يقرب وتاني يبعّد

«النون ذاك الحرف الأزلي واللامتناهي... ابراهيم الكوني»

هناك نظرية مختلفة عن معاني الأشكال الهندسية التي تميز حروف تيفيناغ وربما أكثرها اشارة للإنتباه هو نوعها من معاني الكلمات التي تعبر عنها (العلاقة بين الصوت والمعنى)، وهذا يسمى أيضا التحاق المعنى بالمبنى أي الشكل.

نوع المعنى أو التحاق المعنى بالمبنى لها معاني أدبية جميلة ولكنها تحتاج لدراسة مستفيضة فخذ على سبيل المثال الحرف باء وهو مربع أو دائرة مقسمة من المنتصف على حدين Θ والتي تأتي في الغالب في جذور الكلمات التي تحمل معاني الفصل القسمة والتجزئية مثل $\Theta\Theta\xi$ - $\Theta\Theta\circ$ وبضو.

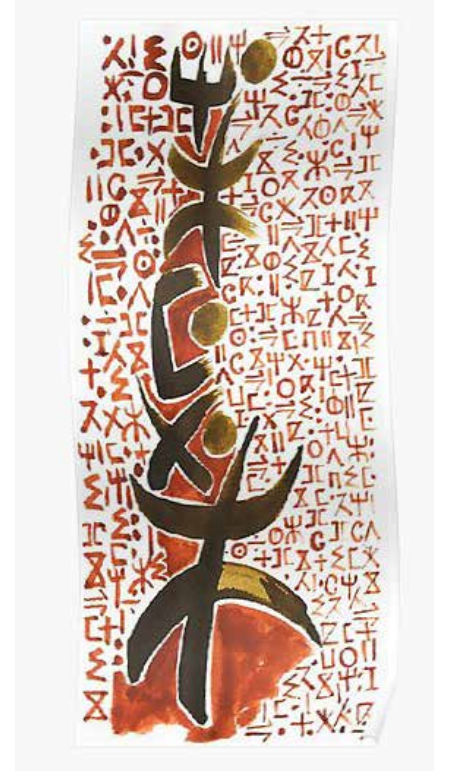
هناك حرف الراء \circ كذلك وهو دائري ويعني التكرار والإعادة ونحوها ككلمة «رّ رار» أي أرجع أعيد بل ككلمة «أيور» قمر في التكرار في الظهور والشهر وغيرها كثير $\circ\circ\circ$ - $\circ\circ\xi$ - $\circ\xi\xi\circ$

هناك حرف | النون وهو خط مستقيم ويعني الابتعاد والمسافة واللامتناهي في أغلب الكلمات التي يدخل عليها ككلمة «أوين» أحضر هناك «دين» ذلك و «سكّين» منذ وقت $\circ\cup\xi\wedge$ $\circ\Theta\xi\wedge$ - $\wedge\xi\wedge$ - $\Theta\xi\wedge\wedge\xi$

هناك حرف \wedge الدال الذي يفيد الالتقاء والتلاصق والمصاحبة والمعية كما في كلمة صديق «أمداكول» ودال التي تعني المعية والعطف كما هو في العربية الاقتراب أحضر هنا و «زدي» التي تعني ألصق الخ من الكلمات - $\circ\Theta\wedge$ - $\circ\cup\xi\wedge$ - $\wedge\wedge\circ$ - $\Theta\wedge\wedge$ - $\wedge\wedge\xi$ - \wedge

إذا هناك نظرية جديدة بالاهتمام ترى أن شكل الحرف مشتق من أكثر المعاني المناط بالحرف (العلاقة بين الصوت والمعنى)، وهذا ملاحظ في الكثير من الحروف ودلالاتها الهندسية ولا أظهر من النون والدال كما أسلفنا فالنون | تعني اللامتناهي وهي خط مستقيم والدال \wedge تعني القرب والالتقاء وهي خطين ملتقيين.

يسارا لوحة الحرف اللامتناهي وظف فيها الفنان حروف تيفيناغ في تطرها عبر الزمن



يعبر الكثير من فناني العصر الحديث عن فنونهم بتطويع حروف تيفيناغ في تشكيلات فائقة الجمال.



أثبتت تيفيناغ أنها أدوات طيبة للفنان الماهر في التعبير عن مناحي عديدة وهذه نماذج من لوحات دخلت معترك الفن الحديث في متاحف عالمية

ضلع الفضة يملع لابدا

«مضلع منه تخرج كل الحروف... ياله من شكل مالوف»

المضلع أو المربع الفضي أو «أغسدس» (حرفيا الضلع) وان كان رسمه التقليدي يكون على الرمل وليس على الفضة في حال التلقين هو وسيلة جدا ذكية في استخراج كل حروف تيفيناغ من شكل هندسي أو مُضلع واحد، منه وعلى أساسه تنبثق أو تخرج كل الحروف بسهولة ويسر وهو يستعمل اليوم في السنوات الأولى من التعليم الأساسي في المناهج الأمازيغية الليبية.

الترتيب المعتمد في المدرسة هو شكل الحرف وليس الترتيب الأبجدي كما أسلفنا وهذا متعارف عليه في اللغة العربية فالحروف المتتابعة ب ت ث ج ح خ ليست مرتبة على مخارجها وإنما على شكلها وهيئتها، فالأمر لا يختلف كثيرا في الأمازيغية فالشكل الهندسي للحروف بني عليه الترتيب الهجائي الأمازيغي □ □ □ □ أو □ □ □ □ ونحوها إذا الترتيب المدرسي هو ترتيب شكل الحرف وليس مخرجه إلا إذا توافق من تلقاء ذاته.

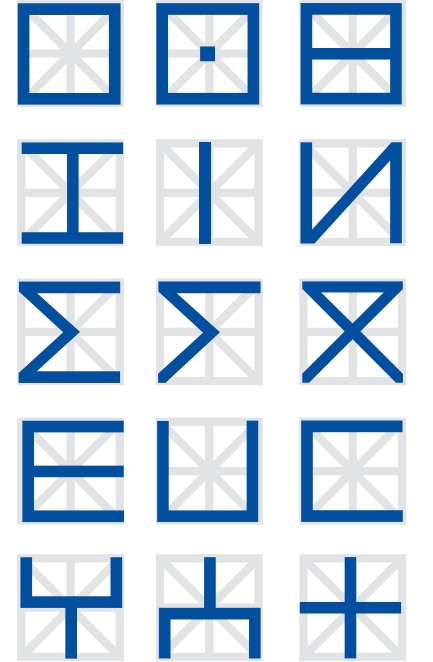
إذا حروف تيفيناغ مبنية على تراتبية شكلية ليسهل حفظها من قبل القاريء المبتدئ وهي 30 حرفا تسمى «ايسكيلن» منها ثلاث أحرف تحريك أو يسمون «إمحاسن» وحرفين شبه حروف تحريك وحرف خاوي لا مثل له في العربية والبقية حروف الأصل فيها التسكين.

في أساسها حروف تيفيناغ تفتقد لحروف اللهات مثل العين والهاء والحاء بالإضافة إلى الذال والثاء الظاء فهي حروف دخيلة على اللغة الأمازيغية وتزيد على العربية بحرفين وهما الكاف المعقوفة ك والزاي المثلثة أو المفخمة ژ ولا توجد حركات وانما هي حروف العلة الثلاث تعوض عن الفتحة والضمة والكسرة.

وجب القول لضرورة الأسماء الغير أمازيغية تم الاتفاق على إضافة الحروف التالية ع ح ه □ □ < ٥ وهي غير أصيلة في الأمازيغية كما أشرنا أعلاه وبدونها يكون العدد الأصلي للحروف 27 حرفا.



من هذا المضلع يمكننا استخراج كل حروف تيفيناغ



من تاسيلي للمنهج

«ما أجمل أن أرى لغة اجدادي في حقيبة ابني المدرسية... والد تلميذ من زوارة»

الناطقين بالأمازيغية اليوم لا يجدون بُدّاً من الحديث عن أهمية إيصال هذه الحروف الأزلية للأحفاد ولا يرون وسيلة لذلك أنجح من التعليم والمدارس في ترسيخ مفاهيم الهوية والأصالة.

وإن كان تلقين تيفيناغ لم ينقطع في تسلسله وإيصاله بعدة أشكال ومن جيل إلى جيل منذ الأزل وإلا لما وجد من يتقنها اليوم، ولكنها ولظروف تاريخية يطول شرحها منها المنع القصري والإهمال، لم تستخدم كوسيلة للتعليم العام في ليبيا إلا بعد سنة 2011 من هذا القرن، واقتضى استعمالها إلى أعمال جادة وشاقة لإخراجها في حلة وشكل يليقين بالمهمة المنوطة بها.

تُستخدم تيفيناغ في التعليم الأساسي من مرحلة ما قبل الصف الأول الابتدائي حتى المرحلة الثانوية في البلديات المنضوية تحت وزارة التعليم التابعة للمناطق الناطقة بالأمازيغية، ووجدت قبول بل حماسا منقطعي النظر من الطلبة المستخدمين لها وأولياء الأمور على حد سواء.

فلم تعد تيفيناغ لغرض الزينة أو أوشاماً لجلب الحظ السعيد، فلقد أصبحت جزءاً معاشاً في مدارسنا اليوم وتُستخدم على نطاق واسع وإن لم يكن بالشكل المطلوب لكنها بدون شك تحتاج لوقت فنحن لم نتجاوز العقد من تعليمها بعد.

لغرض تعليمها جُهزت المناهج المدرسية كما هو مُدرج في الصورة المقابلة من الابتدائية حتى الثانوية، ولندعم ذلك تم تجهيز ألعاب ووسائل إيضاح متعددة الوسائط لتخدم ذات الغرض، وفي ذات الوقت تم مراعاة قيم المجتمع الليبي وحوامله الثقافية والهوياتية في ثانيا المنهج المدرسية الذي يخدم غرضي تلقين اللغة الأمازيغية بحروفها الأصلية تيفيناغ وترسيخ البعد الوطني في التاريخ والهوية الليبية وقيم المواطنة.

يسار الصفحة مناهج صفي الخامس والسادس من التعليم الأساسي



أول لعبة تخرج بالصوت والصورة للأطفال بحرف تيفيناغ العتيق



أقراص مسموعة مصاحبة للكتاب المدرسي الأول للأغاني والثاني لنصوص الكتاب



لعبة الهدف منها تعليم تركيب الجُمَل وترسيخ الأفعال الرئيسية والصفات والنوع



إيصال الرقم بالإسم ... وهدف هذه اللعبة هو ترسيخ كل المصطلحات المدرسية في ذهن الطالب

أرقام غبارية علي قياس النية

الأرقام بالأرقام الغدامسية لأنها كانت مستعملة حتى وقت قريب في واحة غدامس الناطقة بالأمازيغية في معاملاتهم التجارية والتي تتسم بالسرية في غالب الأحيان، ولكنها بقيت مستعملة في مناطق أخرى كشمال النيجر من قبل كل أير وغيرهم.

الأرقام تبدو شبه معقدة وتتطلب الجهد والوقت الطويلين لاستخدامها وفك طلاسمها ولهذا استعملت في المعاملات التجارية المتسمة بالسرية في أحيان كثيرة ولهذا السبب تم اهمالها وأزاحت المكان للأرقام التي نستعملها اليوم وهي الأرقام الغبارية، التي سبق وذكرناها أنها أول ما برت في المغرب الأقصى ومنه انتشرت في أرجاء المعمورة، ففي المنظومة «الغدامسية» اذا أردت أن تكتب رقم واحد فهو خط مستقيم | واثنين || وثلاث ||| وأربعة |||| بينما خمسة تكتب هكذا > ونعيد الكرة هناك كما هو موضح في الجدول السابق أرقام للأعداد عشرة ومائة وخمسة عشر حسب ما إقتضته الضرورة في زمنهم.

+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+
o					>	>	>	>	>	o	o
o	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+	+oXOO+
12	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

أعلاه أسماء فصول السنة وأرقام الأشهر وأسماءها حسب التقويم الأمازيغي كشمال للاستعمالات الحديثة للأرقام الغدامسية حتى لا تنسى من الذاكرة ويتم تلقينها في المدرسة مع استخدامها في الألعاب وغيرها.

يمكنكم ملاحظة أن علم الرمل أو الخط الزناتي يشبه الأرقام المبتدئة بالسته وتنتهي بالعشرة حسب مخطوط الشيخ الزناتي.

يسارا في الواجهة لعبة تادولي أو الكارطة بالأرقام الأمازيغية القديمة

شَهْ حرفك مقننته!

«الخط جزء معبر عن الهوية الوطنية بموازاة مع العلم والنشيد والأكل واللباس...»

الشكل العام للحروف تطور مع الزمن فالإزميل حتم الكتابة بزوايا حادة من اليمين إلى اليسار ولكن الفرشاة والقصبه تملك من الليونة ما جعل الشكل الدائري والمنعرج جزء من قوامها ورشاقتها، وحتم الكتابة من اليسار إلى اليمين ومما لا شك فيه أن التقنيات الحديثة أسهمت بشكل فعال في تحسين وإبراز جمالية الخط.

جمع الثقافة مرت بمراحل لتطويع حروفها والرقمي بها، عبر التاريخ المكتوب هناك تبديل وتغيير في الشكل والمضمون بما يتناسب وجمالية الحرف... حتى أصبح الحرف يعبر عن فترة من الفترات التاريخية التي مرت بها الأمم (عصر وسيط، خط روماني، كوثيك... وغيرها في حال الحروف اللاتينية) وفي أحيان أخرى تعبر حتى عن جهة من جهاتها (فالحرف الكوفي والأندلسي والقيرواني والفارسي وغيرها في الثقافة الإسلامية) أو جزء من ثقافتها في الغرب اليوم (خط كابوي والراك أن رول والهيبسي ... وغيرها في الثقافة الكونية الحديثة).

تعير كثير من الأمم أهمية كبيرة لخطها كجزء معبر عن الهوية الوطنية بموازاة مع العلم والنشيد والأكل الوطني واللباس وغيرها، لتمييزها عن غيرها من الأمم... وهذا تحديدا ما دعى الحكومة البلغارية لرصد مبلغ مليون يورو لتخلق حرفاً وطنياً يمكن استخدامه في كل المجالات ويعبر عن روح أمة البلغار ويكون سهلاً وسلساً يرى من بعد ولا تؤدي حروفه في التباس بعضها ببعض وكذا اماره دبي خصصت مليون درهم لخلق حرف وهو متاح في الانترنت لخلق حرف يعبر عن الخصوصية الإماراتية وقد نجحت في ذلك وهو يستخدم اليوم في كل احتياجات الحكومة وبل علي الشركات المنضوية تحت سيادتها.

لقد سبق تجربة بلغاريا، خصوصا في أوروبا وأمريكا الشمالية وشرق آسيا تجارب عديدة فالحرف الوطني السويسري الذي سمي باسمها القديم هلفاتيكا (Halvetica) أصبح حرفا عالميا بامتياز وهو حرف لا يخلوا حاسوب اليوم منه وتراه مستخدماً في كل مجالات الحياة تقريباً وهو حسب عدة مراجع علمية الحرف الأكثر استعمالاً في العالم على الإطلاق وكتبت عنه كتب وصورت أشرطة وثائقية لسبر أغواره وفهم سبب انتشاره وقبوله في العالم أجمع.

يسارا في الواجهة أحد أعداد مجلة أرمت الصادرة عن الهيئة العامة للصحافة

⊕ΣΗΞΙΨ

⊕ΞΗΞΙΨ

⊕ΣΧΞΙΨ

⊕ΣΧΞΙΨ

⊕ΣΗΞΙΨ

⊕ΣΧΞΙΨ

⊕ΞΗΞΙΨ



يجب أن يتحلى المصمم بالقدرة على تطويع الحرف ليزيد المعنى وضوحا... وأن لا يضع الجمال هدفا بديلا عن الوضوح بحيث يضيع المعنى



تصاميم مجلة أرمت كانت حريصة علي وضع أجمل وأفيد تصاميم لحروف تيفيناغ لتبيان قدرتها علي التكيف مع تصاميم العصر

تليينه يلين... خلك سمع وزين

«الحرف والكلمة وكذا المعنى ثلاثي مرتبط ببعضه... واجب المصمم أن يجعل هذه الثلاثي واضح ولسل ويقدمه بصورة سهلة وبمبسطة ليخدم المعنى...»

الثقافة البصرية أصبحت جزء لا يتجزأ من الثقافة الوطنية والخط جزء كبير من هذه الثقافة المتعارف عنها كونيا فالهوية الوطنية يساهم فيها الخط بشكل لا شك فيه وهو من حولنا وتكاد العين لا تخطئه وإن كنت في بلد لا تتقن لغته فيمكنك تمييز هويته بنوع الخط الذي يستخدمه بل حتى داخل نفس البلد يلعب الخط دوراً أساسياً في ترسيخ الهوية الجهوية فيه بالإضافة للهوية البصرية الوطنية على العموم.

منذ مطلع هذا القرن قام مجموعة من المصممين الناطقين وغير الناطقين بالأمازيغية في ليبيا والمغرب الأقصى خصوصا في التباري في تصميم خطوط تيفيناغ لأغراض جمالية وأخرى عملية وكانت النتيجة مجموعة مهمة من الخطوط التي تقدم جميع مناحي الحياة اليومية وفي ليبيا كان لمجلة أرمان نصيب الأسد في تصميم مجموعة مهمة من الخطوط المتعددة الأغراض والتي أتاحت للاستخدام المجاني في كل الحواسيب.

أضيفت مادة تحسين الخط في المناهج الليبية ونُشرت مقاطع الفيديو الشارحة عن الأهمية الجمالية لتحسن الخط واستخدامه في كل مناحي الحياة وأصبح استعمال تيفيناغ في الواجهات العمومية بل حتى المباني الحكومية في المناطق الناطقة بالأمازيغية بشكل عفوي وبصورة منظمة.

الذي يساعد حرف التيفيناغ هو سهولة تصميمه كونه يتكون من حروف متقطعة مع وجود حروف انسيابية وأخرى مغلقة ومن مزاياه أنه حرف معلق من أعلاه بخلاف الإنجليزية فوق السطر أو العربية في وسط السطر.

يسارا في الواجهة بعض الصفحات من مجلة أرمان تم فيها تطويع تيفيناغ لتعبر الموضوع المعروض علي القراء



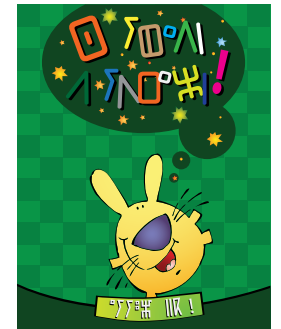
الكلمة كراض تعني ثلاثة والرقم ثلاثة يشبه حرف ض E
مقلوب



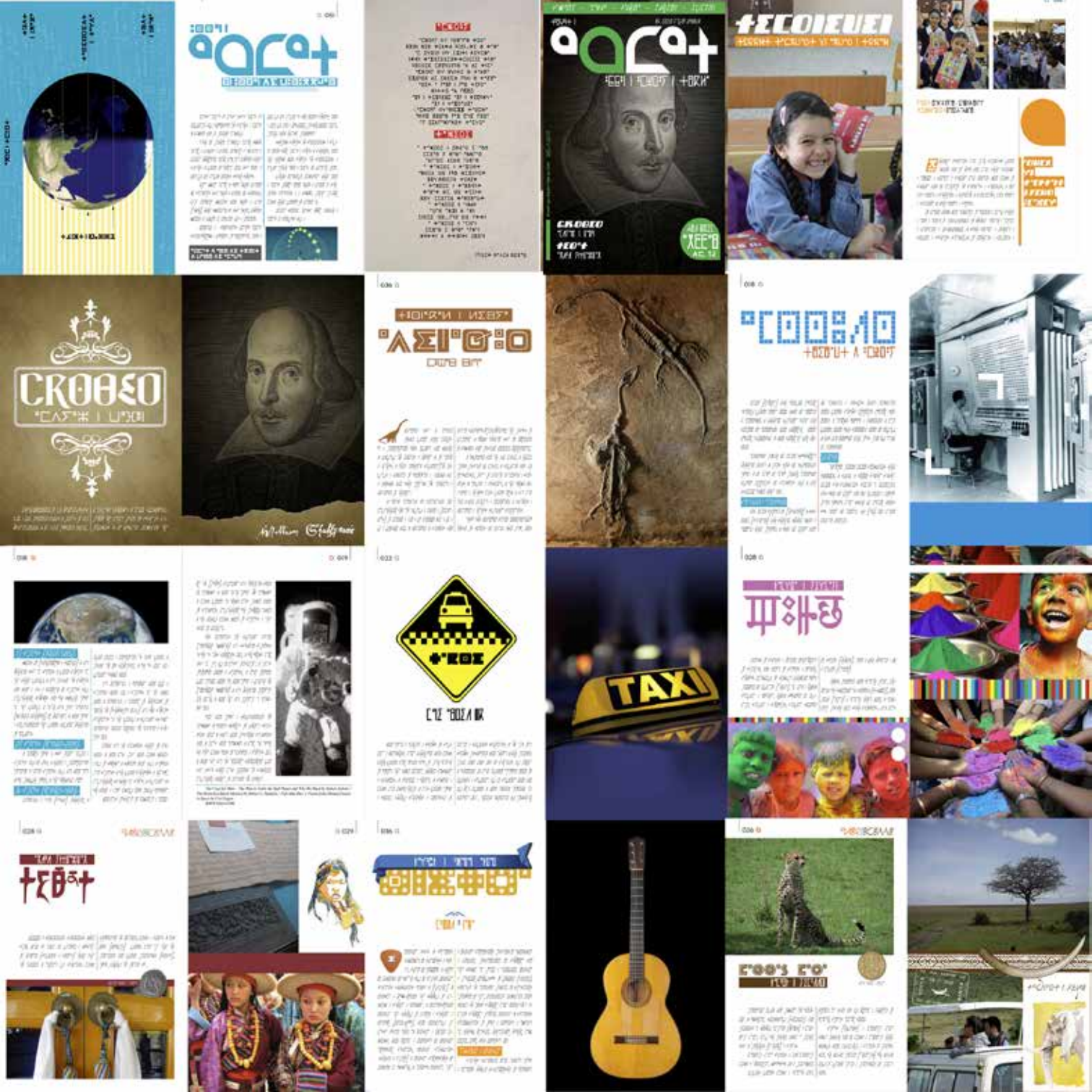
تيسيت كلمة أمازيغية تعني المرأة وحروفها يمكن أن تتقابل كمرأة بانعكاس حروفها



لعب بالحروف فحرف الباء هو دائرة مقسومة من المنتصف وحرف الباء من كلمة بي ⵍⵏⵉⵢ اي قص حرف الباء مقصوص



تيفيناغ اليوم جزء من كل مناحي الحياة فهذا مثال من بطاقة معايدة بتيفيناغ مرحة تتناسب مع سن الطفولة



وسم لبل

«العلامات لتمييز القبيلة عن أخرى بالأوشام أو بالزخارف والحلي هي سيمة إنسانية
إستخدمتها كل الشعوب منذ فجر التاريخ ...»

الإنسان بطبعة يحب تسمية ووسم محيطه منذ الأزل وأجدادنا حتى وقت قريب كانوا يتخذون نقوش وأوشمة وكذا ترقيم معين ملابسهم لتمييزهم عن محيطهم وللدلالة على تملكهم أو ببساطة تميزهم عن جيرانهم.

في اللغة الانجليزية تسمى عملية وضع علامة مميزة لشركة ما ب براندينغ Branding وتعني حرفيا وضع علامة بالحديد الساخن على مكان بارز في الحيوان لتأكيد ملكيته ولكنها أصبحت تعني وسم الشركة وخلق هوية بصرية خاصة بها. وفي الأمازيغي نقول ئسزول أي وضع علامة علي حيوانه وهي نفس الكلمة التي تعني العلامة التجارية اليوم.

ولياخذ أي حرف مكانته بين حروف العالم اليوم لا يمكن أن يتطور بدون محاكاة محيطه، ولا أدل على ذلك من العلامات التجارية العالمية فنشاهد علامات تجارية كثيرة تستخدم تيفيناغ كمقابل للغتها الأصلية كما هو الشأن في لغات عديدة ولا أدل على ذلك من العلامة التجارية الأكثر انتشاراً في العالم وبعده لغات ألا وهي كوكا كولا والتي تم محاكاتها باتقان شديد مبنية انسيابية وطوعية حروف تيفيناغ.

عالم التجارة اليوم لايمكن أن يكون بدون استخدام العلامات التجارية «الوسم» ولكي تصبح اللغة عالمية كان لزاما عليها أن تواكب التطور في محيطها والعلامة التجارية تصنع فارق كبير في محيطها ، والحرف يجب أن يواكب ويوائم كل هذه الاختلافات والمصادر الفنية الكليغرافية.

لقد أثبتت تيفيناغ في وقت وجيز أن هذا ممكن وبكل سهولة ويسر وعلامة كوكولا الأنف ذكرها أدل نموذج لذلك. وهناك تجارب عديدة حقيقية وافتراضية تستخدم حروف تيفيناغ والنقوش الأمازيغية مصدر إلهام لها أو الأساس في تصاميمها.

يسارا وجبات اليوم على سبورة مطعم بالطباشير وهي لوحة افتراضية



كوكاكولا تعتبر من العلامات التي إكتسحت العالم أجمع وهي ترمز وتعبّر على السوق الحر (العولمة) وقد ترجمت لأغلب اللغات تقريبا.



هذا الصابون واكب الليبيين ولأجيال متعددة يمكنك التعرف عليه حتى وان لم تتحدث الأمازيغية إنه مسحوق تايد.



ΣΣΣ' 'ΚΟΥ'Ι Ι'Ε'Η
ΘΘΘ'ΣΣΗ

شعار الفيفا لسنة 2014 مبني على الخط الأصلي من قبل فيفا البرازيل

علي فرشت لخربقا...

«تيداس لعبة توسع الخاطر وتعلم تنظيم الفكر بالأساس ...»

تسمى كل الألعاب الاستراتيجية خصوصا ألعاب الطاولة منها ب «تيداس» والتي تعني حرفيا الخطة الحربية، وأصبحت تطلق على جميع ألعاب الطاولة في اللغة الأمازيغية وإستعارت الأمازيغية الحديثة هذه التسمية للألعاب التعليمية التي تشبه ألعاب الطاولة التقليدية ومما لاشك فيه أن التعليم الحديث يقتضي استخدام بعض اللعب التي تساعد على توسيع مدارك الطلاب.

لمواكبة عالم التعليم عن طريق اللعب أصبح في متناول متعلمي اللغة الأمازيغية بعض الألعاب المستخدمة في التعليم بحروف تيفيناغ العريقة وليس على أدل على ذلك هو لعبة سكرابل التي تقام لها مسابقات دولية بشكل دوري في كل أنحاء العالم والكل بلغته وحره الأصيل.

لعبة سكرابل كما هو مشاهد في يسار الصفحة لعبة تقوم على استراتيجية الأملاء واسترجاع الكلمات الأمازيغية وإعادة ترتيب حروف تيفيناغ لاستخراج أكبر قدر من الحروف من خلالها.

تتبعها لعبة باكل وهي لعبة مبنية على نرد الحظ بحروف تيفيناغ وهي ستة واحدة على كل وجه من وجوها وتقوم بتخمين الكلمات الأمازيغية مبنية على جذورها بدون استخدام حروف العلة الثلاث.

هناك ألعاب تسلية كثيرة تم تحويلها للغة الأمازيغية وبحروف تيفيناغ كلعبة بنك الحظ وغيرها الكثير الذي ليس هذا مجاله ولكن مما لاشك فيه فإن اللعب أداة مهمة للتعلم قديما وحديثا لكنه أصبح وسيلة أساسية في مدارسنا اليوم أكثر من أي وقت مضى.

تيفيناغ شقت طريقها في هذا المضمار وبجدارة.

يسارا في الواجهة لعبة سكرابل بحروف تيفيناغ وفق قواعد صارمة في قيم الحروف



لعبة سكرابل مبنية على اللعبة العالمية وتيفيناغ تحاكي في شكلها ومحتواها النموذج الأصلي للعبة التعليمية



لعبة باكل أو لعبة تقوية المعجم اللغوي وكذا الكتابة الإملائية بحروف تيفيناغ وهي لعبة عالمية بامتياز



العلامة الأشهر في عالم اللعب بنك الحظ بحروف تيفيناغ مبنية على اللعبة الأصلية



لعبة بنك الحظ مترجمة بالكامل إلى اللغة الأمازيغية مع إضافة بطاقات تحاكي أسماء الأماكن المميزة في كل إفريقيا الشمالية وتحويل أسماء العملة والأدوات المستعملة كأيقونات محلية

القرن الواحد والعشرين

«سيدي لقد تم فك الشفرة بامتياز... فيلم انديانا جونز»

التطور السريع الذي واكبته البشرية مع استحداث الإنترنت جعل المعارف في متناول الجميع وحدى بهم لإدخال التكنولوجيا في كل مناحي الحياة، فكان لزاما علينا إضافة حروف تيفيناغ في التكنولوجيا الحديثة واليوم أكثر من أي زمن مضى يمكنك كتابة رسالة بحروف تيفيناغ بكل سهولة ويسر في أي تليفون محمول أو أي كمبيوتر.

استحدثت برامج كثيرة بحروف تيفيناغ إما لغرض تعليمي كما نشاهد في الصفحة المقابلة برنامج أهيل الذي صممه مؤسسة تاوالت الثقافية لتعليم الأطفال للمراحل السابقة للتعليم الأساسي في أساسيات الحروف وتوسيع معارفهم اللغوية ومداركهم السمعية البصرية باللغة الأمازيغية .

تيفيناغ اليوم متوفرة ولها حضور قوي في الأنترنت كتمزيخ أشهر موقع تواصل اجتماعي ألا وهو موقع فيسبوك، حيث تم تمزيخ الموقع مع اضافة حرفه الأصلي حيث يمكنك تصفح الموقع كاملا باللغة الأمازيغية والامر لم يقتصر على ذلك فهناك محاولات للترجمة الفورية وان لم ترى النور بعد الا أنها محاولات جادة.

في الصفحة المقابلة معاجم باللغة الأمازيغية تحمل كتابة ومقابلات باللغات العربية والفرنسية والانجليزية واللغة الأمازيغية فيه مكتوبة بحروف تيفيناغ وتم استحداث حروف تيفيناغ كيورد قبل أن تدخل في البنية الأساسية للأجهزة المحمولة اليوم، ويمكنك البحث بسهولة ويسر داخل هذه المعاجم.

مما لا شك فيه أن تابو دخول تيفيناغ في التكنولوجيا الحديثة قد تم هدمه وللأبد وحروف تيفيناغ بجلتها الحديثة هي جزء من الاستعمال اليوم ، ومع تطور التكنولوجيا سوف نرى الكثير من هذه الاستعمالات وبصور وحلل مختلفة

يسارا في الواجهة برامج أهيل للأطفال والمعجم الأمازيغي وبرنامج يحول التواريخ



أول برنامج للكتابة بحروف تيفيناغ في الهواتف المحمولة من قبل مؤسسة تاوالت الثقافية



برنامج أهيل ثنو للأطفال مصاحبا للكتاب المدرسي في المدارس الليبية



من أول المعاجم للغة الأمازيغية وبحروف تيفيناغ



فيسبوك ممزغا

شن إسمك؟

«نكتب اسمي بالجبالي وراسي عالي ...»

يمكنك تعلم حروف التيفناغ في يوم واحد ويمكنك نقل الحروف وكتابة اسمك في لحظات، تجد مرفق جدول حروف تيفيناغ المستعملة في المدارس الليبية، وهذا يسمى النقل الحرفي للإسم *Transcription* فأنت تأخذ كل إسم ومقابلته من الحروف حرف بحرف إلا إذا كان الحرف غير متاح في الأمازيغية الشاء المثلثة تصبح تاء مهملة الظاء تصبح ضاء مهملة والذال تصبح داء مهملة والتاء المربوطة تصبح ألفا، والهمزة القاطعة تصبح هاء في الغالب.

أمثلة على القاعد أعلاه؛ حليلة تصبح **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ** حليما، كلثوم تصبح **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ** كلثوم، ذاكر يصبح **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ** ذاكر. عائشة تصبح **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ** عيشا، وألاء تصبح **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ** ألاء. وفؤاد يصبح **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ** فوهاد.

هذه الأسماء لا يمكن كتابتها الا بهذا الشكل لانتفاء الحروف المعنية في الأمازيغية.

إذا يمكنك البدء في نقل الحروف من اليسار إلى اليمين وكتابة اسمك/ك بكل سهولة ويسر مراعيًا القاعدة اعلاه، ولكل من أراد أن يمزج إسمه بناء علي قاعد النطق الأمازيغية يمكنك الإستفادة من التحويلات التالية.

الأسماء بالأمازيغية تتعرض للتغير حتى وان لم تكن أمازيغية الأصل ف فاطمة تصبح فاضنا ومحمد يصبح موحند أو مامد وأبو بكر أصبح بوبكر وإسماعيل سماعن هذا بالنسبة للتغيير في نطق الاسم.

وهناك كنى تلحق بالاسماء ف فاطمة تكنى ب همّونا ومريم تكنى بلي وإبراهيم بيهي، وعبدالله عيبيلوش، وعمر عميروش، وسعيد عدّون، ويوسف إيشو، وهلم جرا.

وان أردت التوسع يمكنك اضافة **ⵍ** قبل اللقب للمذكر أو **ⵎ** وُلّت **ⵎⵉⵎⵉⵏ** للمؤنث، فيصبح إسمك مثلا **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ ⵍⵎⵉⵎⵉⵏ** مادغيس وماد أي مادغيس بن مادي، و **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ ⵎⵉⵎⵉⵏ** وميديا وُلّت أبارون أي نوميديا بنت الباروني، يمكنك أن تلاحظ معي حذف ياء النسبة في اللقب لأنها دخيلة على الأمازيغية ف مادي تصبح **ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ** ماد والباروني تصبح أبارون، الخ.

a	b	d		e	f
ⵀ	ⵇ	ⵎ	ⵉ	ⵍ	ⵎⵉⵎⵉⵏ
أ	ب	د	ض	فارغ	ف
g	h	i	j	k	
ⵗ	ⵔ	ⵉ	ⵓ	ⵔ	ⵎⵉⵎⵉⵏ
	ه	ئ	ج	ك	ل
m	n	q	r	s	
ⵎ	ⵏ	ⵓ	ⵔ	ⵔ	ⵔ
م	ن	ق	ر	س	ص
t		u	w	x	y
ⵐ		ⵓ	ⵔ	ⵗ	ⵙ
ت	ط	ؤ	و	خ	ي
z					
ⵙ	ⵙ	ⵎ	ⵓ	ⵔ	ⵔ
ز	ژ مفخّم	ع	غ	ح	ش

محمد
ⵎⵉⵎⵉⵏ
موحند
فاطمة
ⵎⵉⵎⵉⵏ
فاضنا
عائشة
ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ
عيشا
إسماعيل
ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ
سماعن
فؤاد
ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ
فوهاد
كلثوم
ⵀⵎⵉⵎⵉⵏ
كلثوم





خضك باهي يا زاهي...

«إنه صناعة شريفة يتميز بها الإنسان عن غيره ، وبها تتأدى الأغراض ؛
لأنها المرتبة الثانية من الدلالة اللغوية ... بن خلدون»

«الخط الحسن يزيد الكلام بياناً» في اللغة الأمازيغية فن الخط والخط الجميل يسمى أسسكل ويسمى به هذا النوع من الخط عموماً. تم تقييده كما في الصفحات القادمة خصوصاً للكتاب المدرسي للصف الخامس الإبتدائي في المدارس الليبية.

الفرشاة والقصبه تملك من الليونة ما جعل الشكل الدائري والمنعرج جزء من قوامها ورشاققتها كما أسلفنا ومما لا شك فيه أن التقنيات الحديثة أسهمت بشكل فعال في تحسين وإبراز جمالية الخط والقصبه تعطي نعومة ورشاقة لحروف تيفيناغ وخط أغانيم ⵓⵓⵉⵔ والذي يعني حرفياً القصبه خط يعطينا حسب قواعده امكانية التحكم في الحرف وتطويعها ليحاكي ما يريد منه الخطاط.

أرفقنا تمارين تساعد على تعلم فن خط تيفيناغ كما هو مطبق في المناهج المدرسية الليبية كل ما تحتاجه للكتابة بخط أغانيم هو قصبه وهي المفضلة للمبتديء وورق مسطر حسب حجم القلم فغالبا الحرف الأمازيغي نقوم بقياسه على حرف ياخ X ونضع (أربع مسحات عمودية) نقاط لمتوسط الحروف.

الكتابة بزواوية ثلاثين درجة هي طريقة الكتابة بخط أغانيم كما هو مبين بالصفحات المصاحبة والتي أصفنا إليها صفحات جاهزة للكتابة لقلم رقم ثلاثة الياباني.

تبدأ كتابة الخط الأول في كل تمرين من اليسار إلى اليمين ومن أسفل الخط أي أن يكون الخط معلقاً. أغلب الحروف مبنية على خطوط مستقيمة كما في التمارين الأولى ثم دوائر ومنحنيات فيما يتبعها من تمارين.

بعد التحكم في القلم يمكنك التفتن في إضافة أجنحة strokes على الحروف وهي في الغالب مضافة للحروف التالية نهاية ياك ⵓ، يان ⵓ، يال ⵓ، ياز ⵓ، ياد ⵓ، ياك ⵓ. وتغري ⵓ، وفي بداية ياف ⵓ.

أسسكل خط يدوي غالبا ب أغانيم القصب والكتابة بالريشة علي الزجاج

0000



بطاقة معايدة رمضان بخط أغانيم



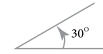
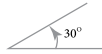
البسملة مترجمة باللغة الأمازيغية بخط أغانيم



تحويل خط اليد أغانيم من خط يدوي لخط حاسوب بإسم أسسكل في متناول الجميع

ⵓⵓⵉⵔ

ⵓⵓⵉⵔ



x *i* **i**

x *t* **t**

n **n**

e **e**

l **l**

f **f**

u **u**

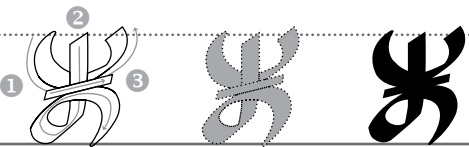
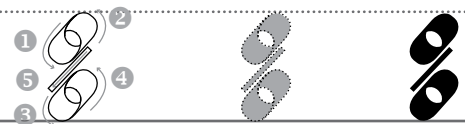
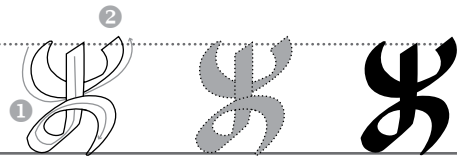
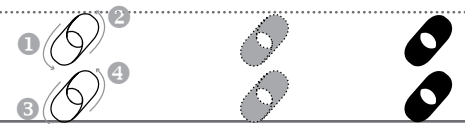
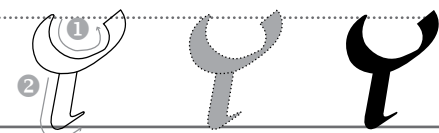
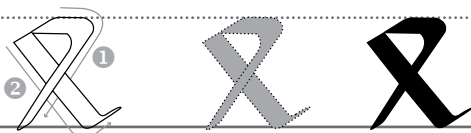
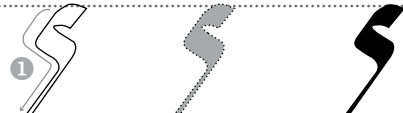
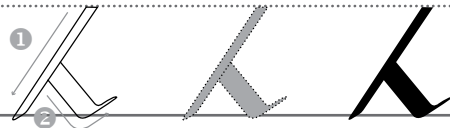
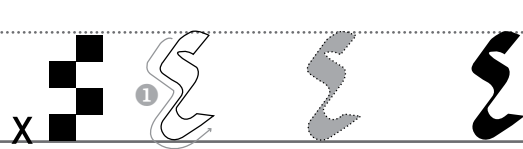
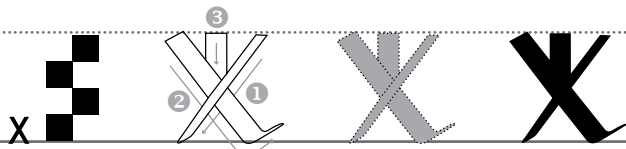
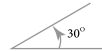
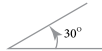
æ **æ**

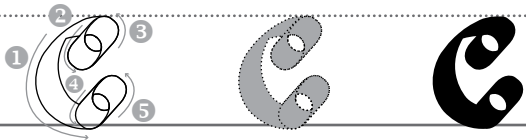
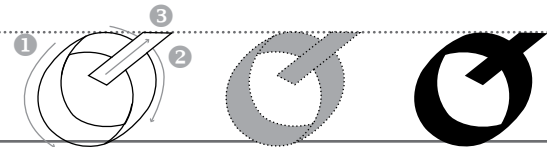
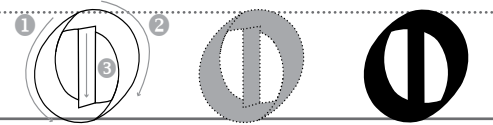
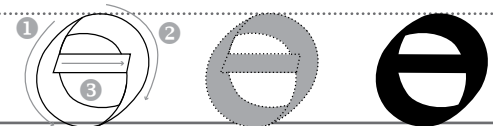
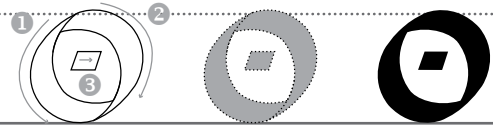
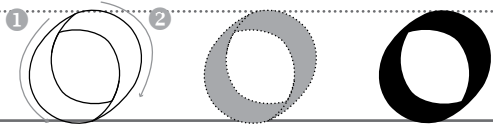
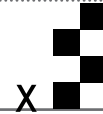
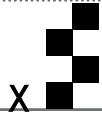
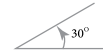
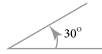
r **r**

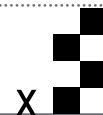
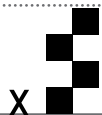
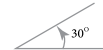
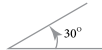
k **k**

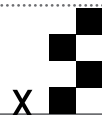
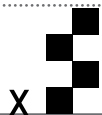
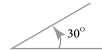
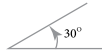
a **a**

g **g**









1SÆS1°У

°0RREH SC0I EN | 8CЖ0%5 | °5+ H505°

